S/15947
1 September 1983
ARABIC

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ ووجهة
الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم بالنيابة
للولايات المتحدة الأمريكية لدى الامم المتحدة

بناءً على تعليمات عاجلة من حكومتي ونظراً لخطورة الحالة الناشئة عن تدمير مقاتلات تابعة لسلاح الجو السوفيتي لطائرة بوينغ ٢٤٧ تابعة لجمهورية كوريا تحمل ركاباً مدنيين من مختلف الجنسيات فوق مياه جزيرة هوكايدو اليابانية ، أن أوجه نظركم ونظر جميع أعضاء مجلس الامن الى الواقع التالي .

في الساعة ١٤:٠٠ حسب توقيت غرينتش ، يوم ٣١ آب / أغسطس ١٩٨٣ ، ألقعـت طائرة بوينغ ٢٤٧ تابعة للخطوط الجوية الكورية ، كانت في طريقها من نيويورك الى سيول بكوريا ، من أنكوردج بآلاسكا ، تحمل ٢٦٩ من الركاب وأعضاً طاقمها .

ولفت الطائرة انتباـه موظفي الرادار السوفيات في الساعة ١٦:٠٠ تقريراً حسب توقيـت غرينتش . وظلت السلطات العسكرية السوفياتية تـوالـي تعقبـها منـذ ذـلـك الـوقـت . ولـقد ضـلـت الطـائـرةـ فـيـ الفـضـاءـ الجـوـيـ السـوـفـيـاتـيـ فوقـ شـبـهـ جـزـيرـةـ كـمـاشـاتـكاـ وـفـوـقـ بـحـرـ اـخـوـتـسـكـ وـفـوـقـ جـزـيرـةـ سـخـالـيـنـ ، وـفـقـاـ لـلـمـعـلـومـاتـ المـتـوفـرـةـ لـدىـ حـكـومـتـيـ .

وقد تعـقـبـ السـوـفـيـاتـ هـذـهـ الطـائـرةـ التـجـارـيـ لـمـدةـ سـاعـتـيـنـ وـنـصـفـ السـاعـةـ تـقـرـيـباـ . وـأـبـلـغـ طـيـارـ السـوـفـيـاتـ إـنـهـ يـرـأـيـ الطـائـرةـ السـاعـةـ ١٨:١٢ـ . وـكـانـتـ الطـائـرةـ السـوـفـيـاتـيـةـ عـلـىـ اـتـصـالـ مـسـتـمرـ بـمـحـطـةـ الـمـراـقبـةـ الـأـرـضـيـةـ الـخـاصـةـ بـهـاـ .

وـأـبـلـغـ الطـيـارـ السـوـفـيـاتـيـ ، السـاعـةـ ١٨:١٢ـ ، أـنـ الطـائـرةـ الـكـوـرـيـةـ عـلـىـ اـرـتـفـاعـ ١٠٠٠٠ـ مـتـرـ . وـأـبـلـغـ الطـيـارـ السـوـفـيـاتـيـ ، السـاعـةـ ١٨:٢٦ـ ، أـنـهـ قـدـ أـطـلـقـ صـارـوـخـاـ وـانـ الـهـدـفـ قـدـ تـحـطـمـ . وـأـبـلـغـ الرـادـارـ ، السـاعـةـ ١٨:٣٠ـ ، أـنـ الطـائـرةـ الـكـوـرـيـةـ مـوـجـودـةـ عـلـىـ اـرـتـفـاعـ ٥٠٠ـ مـتـرـ . وـفـيـ السـاعـةـ ١٨:٣٨ـ اـخـتـفـتـ الطـائـرةـ الـكـوـرـيـةـ مـنـ عـلـىـ شـاشـاتـ الرـادـارـ .

٠٠/٠٠

وتعلم حكومة الولايات المتحدة أن ثمانين على الأقل من المقاتلات السوفياتية تصرفت ، في أوقات مختلفة ، حيال هذه الطائرة . وقد أبلغ الطيار الذى أسقط الطائرة بعد الهجوم انه قد قام في الواقع باطلاق صاروخ وتحطيم الهدف وانه قد انصرف عن رفاته .

وبعد ساعة تقريبا ، أمر المراقبون السوفيات عددا من طائرات البحث لدיהם باجراء أنشطة البحث والإنقاذ بالقرب من آخر موقع للطائرة الكورية حددت التتبع السوفياتي . وأفادت احدى هذه الطائرات بالعثور على كيروسين على سطح البحر في تلك المنطقة .

وتعتبر حكومة الولايات المتحدة هذا الإجراء من قبل السلطات العسكرية السوفياتية ضد طائرة مدنية للنقل الجوى تعدّيا صارخا وخطيرا على أمن الطيران المدني الدولى .

ان هذا الإجراء الذى اتخذه الاتحاد السوفياتي ينتهك أبسط القواعد والمعايير القانونية للطيران المدني الدولى . ولا تسمح هذه القواعد والمعايير باستعمال القوة المسلحة ضد طائرة مدنية أجنبية . ولا يوجد أى مبرر في القانون الدولى لتدمير طائرة مدنية يمكن تعبيئها هوبيتها ، وهي طائرة جرى تعقيبها على أجهزة الرادار لمدة ساعتين ونصف الساعة ، وكانت على مرأى من الطيارين العسكريين السوفيات قبل اسقاطها عمدا .

وان موقف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية المدروس هو أن التجاوزات العسكرية السوفياتية الى استعمال القوة دون استفزاز ، انتهاكا لمعايير منظمة الطيران المدني الدولى وقواعد القانون الدولي الأساسية ، أمر ينبغي أن يأسف له ويدينه المجتمع الدولى والرأى العام العالمي .

وبناءً على تعليمات من حكومتي ، أرجو ، بالاشتراك مع جمهورية كوريا ، أن تعقدوا اجتماعا عاجلا لمجلس الأمن لبحث هذه المسألة الخطيرة . وأرجو أيضا أن تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) تشارلز م. ليشنستين
الممثل الدائم بالنيابة
للولايات المتحدة